

وأهانتته وصرخت لتدعو الناس للقصاص منه) . (هي في الرحلات تراها تغدو وتروح.. تغنى وترقص .. تقلد الفنانين والفنانات والأصحاب وأساتذة الجامعات .. ترتدى قميصا وينظفوننا أو فستان يثير الإنتباه نحوها .. تضحك وتمثل وتنط الحبل وتلعب الكرة والإستغماية) ، (هي في بيتها عروس منطلقة متفائلة .. تحب أن تفتح الباب وتعرف من الطارق وتكون أول من يستقبل القادم إن كانت تجهله .. وآخر من يودعه إن كانت تعلمه) ، (هي لا تهدف من انطلاقها هذا شهوة جنسية أو نزوة حيوانية أو العثور على علاقات زوجية .. ولكن هدفها الأول والأساسي إشباع رغبتها في إثبات ذاتها وقدرتها على لفت وجذب الأنظار إليها..) (١١) .

(١١) نقلا عن كتاب «شخصية المرأة في ضوء القرآن والسنة» للدكتور رمضان حافظ. هذا وقد أجاد المؤلف في عقد موازين للحكم على المرأة من منظور إسلامي طبقا لاختبارات موقفية ودون ذلك في هذا الجدول :

جدول الاختبارات الموقفية وموازن التقدير للحكم على المرأة من منظور إسلامي

الموقف	التقدير		
	تقوى	متوسط	ضعيف
١ - الصدق والشجاعة في حق القتل	لا تكذب ولا تجبن عن قول الحق غالبا	تكذب وتجبن أحيانا قليلة	تكذب وتجبن غالبا
٢ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	تلتزم في بيتها وعملها ومجتمعها	تلتزم في بيتها فقط	لا تلتزم به
٣ - العقيدة والسلوك الإيماني العملي (في الماضي - الحاضر - المستقبل)	مؤمنة ملتزمة	مؤمنة غير ملتزمة بالمظهر الإسلامي	غير مؤمنة (لا تصلي ولا تصوم ولا تزكي) متبرجة
٤ - الاتزان الانفعالي و ضبط النفس في مواقف الغضب والاثارة	معززة - مرنة - رضية لا تستأثر بسهولة	تفرح وتخزن تهادى وتسالم تغضب وتهدا بنفس السرعة والمقدار	سرعة الغضب بطيئة الفرح .. عنيفة.. لا تسمع ولا تغفر الزلات إلا بعد جهد جهيد
٥ - الأمانة من خلال الدين أو استعارة أشياء الآخرين	أمانة ومحافظة على مرعد السداد	أمانة لا تحافظ على مرعد السداد أحيانا	خائنة - لسة لا تحافظ على مرعد السداد
٦ - حسن الخلق	تلتزم بالأخلاق والآداب الإسلامية دائما	تلتزم بأخلاق والآداب الإسلامية غالبا	بديئة اللسان قاحشة الكلام
٧ - الطموح أ - دينوي ب - أخروي	محمل بالمستحيل محمل بالفردوس الأعلى	محمل بالمكن محمل بالنجاة من النار	لا محمل لا محمل
٨ - المظهر (الجمال الجسدي)	رائعة الجمال	متوسطة الجمال	أقل من المتوسط
٩ - المكانة الاجتماعية (النسب)	رفيعة النسب	متوسطة	أقل من المتوسط
١٠ - الحالة الاقتصادية أ - للعائلة ب - راتبها الشهري	ثرية كبير	متوسطة	أقل من المتوسط أقل من المتوسط

ثم خالص المؤلف من الجدول إلى أن أفضل النساء لغالبية الرجال من كانت قوية في اعتقادها وإيمانها وسلوكها العملي واتزانها الانفعالي والتزامها بحسن المظهر والجوهر وكانت متوسطة في طوحها الديني والأخروي وجمالها ومكانتها الاجتماعية والاقتصادية .